

هل يأثم من يصاحب أناس يدخنون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول لي بعض اصحابي امشي معهم في رحلات بحرية ومثل ذلك وهم يشربون الدخان. فهل انا اثم بصحبتهم؟ الحمد لله - 00:00:00
 يقول النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك ونافح الكير فحامل المسك اما ان تجد منه ريح طيبة واما ان تبتاع منه. واما ان يهديك ونافح الكير اما ان يحلق ثيابك او تجد منه - 00:00:21
 مريحا خبيثة ولا اجد مثلا على نافخ الكيل كشارب الدخان. فانه ينفع في هذا الكير ويخرج دخانا من فمه كأنه عبارة مصنوع.
 وهذه الرائحة التي تخرج من دخانه من - 00:00:40

رائحة كريهة تعلق بالثياب وبالبدن. فينبعد عن الثياب والبدن رواج كريهة فهو كنافح الكير تماما بل والعياذ بالله. فهؤلاء من جلسات السوء الذين ينبغي ان تترفع عن مصاحبتهم ما استطعت الى ذلك سبيلا. عليك - 00:01:04
 بصحبة الخير الذين لا تسمع منهم ولا ترى من افعالهم الا كل خير يذكر بالله عز وجل. يذكرونك اذا نسيت ويتعاونون معك اذا ذكرت على البر والتقوى ويحفونك ويحثونك على الخير. ولا ترى منهم شيئا من معاichi الله - 00:01:24
 عز وجل فهؤلاء الذين يدخنون خطر عليك صحبتهم فالواجب عليك ان تبعد عنهم ما استطعت فان لهم من جلسات السوء الذين ربما تأثرت اخلاقهم ووقدت فيما وقعوا فيه. وان لم تقع في ذلك لقوة - 00:01:44
 وتتبين الله عز وجل لك فلا اقل من ان تتأثر بشم هذه الروائح الكريهة. وقد اثبتت الطب ان التدخين السلبي اعظم اثرا من التدخين الايجابي. يعني ربما من يشم رائحة التدخين وهو لا يدخن بالاصالة يتأثر اكثر مما - 00:02:04
 من يدخن بالاصالة؟ فاذا لا داعي للجلوس معه. فان تدخينهم هذا من الخوط في ايات الله اي من التقطم في شيء من المحرمات والله عز وجل يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:02:24
 انكم اذا مثلهم. انكم اذا مثلهم. ويقول الله تبارك وتعالى يوم يعظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا وليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن - 00:02:44

الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. والمرء يحشر مع من احب يوم القيمة. فعليك الا الا الصالحين منبني ادم. ممن لا تستمع من كلامهم ولا ترى من احوالهم وافعالهم الا كل خير يذكر بالله عز وجل - 00:03:04
 فاذا صحتك لهؤلاء ولزومك مجالسهم لا جرم انه لا يخلو من اثم عليك. لا سيما اذا خلا مجلسك عن الانكار عليهم فعلتهم هذه التي يعصون الله عز وجل بها. ولا اظنك تستطيع ان تذكر عليهم دائما كلما جلست - 00:03:24
 معهم فاذا الاسلام لدينك والاسلام لايمنك والابرا لذمتك ان تبتعد عن مجالستهم وعن صحبتهم وان تستبدلهم بصحبة طيبة صالحة ناصحة ترفع الرأس وتفتخر بها اذا اذا رأك الناس اذا رأوك الناس اذا رأوك الناس معها واما هؤلاء العطاليين البطالين من اهل التدخين فان تركهم هو المتعين - 00:03:46
 والله اعلم - 00:04:16